

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 3955 @ ومرة ان لا يقسمه إلا على نهر جار أو سوق جامعة فإني أخاف أن يعطشوا .
قال وكتب الى ابن وابصة نأمرك بأشراط تذب الناس بعضهم عن بعض لا يزدحموا فيصيبهم شيء .
قال فأخذه ثم خرجت ورجعت فقلت لغلामه استأذن لي فقال قد دخل الى أهله وليس ها هنا أحد
يستأذن لك .

قال فقام على الباب ثم قال الرجل الذي خرج من عند أمير المؤمنين آنفا يريد الدخول قال
فسمعته يقول ادخل فإذا الشمعة قد رفعت وإذا عنده سراج قلت قل من ولي هذا الأمر إلا حضره
المحق وغير المحق فترى أن نستقصي حتى نوصله الى أهله أو نعطيه من حضرنا وقد يحضر الغني
والفقير قال فنكت بشيء في يده مليا ثم رفع رأسه فقال من مد يده اليك فأعطه .
فلما خرجت قلت لغلामه ما بال تلك الساعة شمعة والساعة سراج فقال تلك الساعة كان في شيء
من أمر المسلمين فكانت عنده شمعة والساعة قد صار الى بيته فيكفيه سراج .
أنبأنا أبو نصر محمد بن هبة □ بن مميل قال أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي ابن الحسن
الدمشقي قال زياد أبو عبد □ من حرس عمر بن عبد العزيز إن لم يكن ابن حبيب فهو غيره
حكى عن عمر حكى عنه عبيد □ بن عمرو الرقي .
زياد الصقلبي .

أحد الصقالبة الذين رتبهم مروان بن محمد بالثغور واليه ينسب حصن زياد من حصون
الثغور له ذكر وجهاد